

تفسير سورة

الأعلى

(التفسير الميسر)



تفسير سورة (الأعلى) الآية (١) - التفسير الميسر

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى

نَزَّهَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى عَنِ الشَّرِيكَ
وَالنَّقَائِصِ تَنْزِيهًا يَلِيْقُ بِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَهُ،



تفسير سورة (الأعلى) الآية (٢) - التفسير الميسر

الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى

الذي خلق المخلوقات,
فأتقن خلقها, وأحسنه,



تفسير سورة (الأعلى) الآية (٣) - التفسير الميسر

وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ

والذي قدّر جميع المقدرات,
فهدي كل خلق إلى ما يناسبه,



تفسير سورة (الأعلى) الآية (٤) - التفسير الميسر

وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى

والذي أنبت الكلاً الأخضر



تفسير سورة (الأعلى) الآية (٥) - التفسير الميسر

فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى

فجعله بعد ذلك هشيمًا جافًا متغيرًا.



تفسير سورة (الأعلى) الآية (٦) - التفسير الميسر

سَنُقْرِيكَ فَلَا تَنْسَى

سنقرئك - أيها الرسول -
هذا القرآن قراءة لا تنساها،



تفسير سورة (الأعلى) الآية (٧) - التفسير الميسر

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى

إلا ما شاء الله مما اقتضت حكمته أن ينسيه
لمصلحة يعلمها. إنه - سبحانه - يعلم الجهر
من القول والعمل, وما يخفى منهما.



تفسير سورة (الأعلى) الآية (٨) - التفسير الميسر

وَنَيْسِرْكَ لِلْيُسْرَىٰ

ونيسرك لليسرى في جميع أمورك،
ومن ذلك تسهيل تلقّي أعباء الرسالة،
وجعل دينك يسراً لا عسر فيه.



تفسير سورة (الأعلى) الآية (٩) - التفسير الميسر

فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى

فعض قومك - أيها الرسول - حسبما يسرناه لك بما يوحي إليك، واهداهم إلى ما فيه خيرهم. وخصّ بالتذكير من يرجى منه التذكر، ولا تتعب نفسك في تذكير من لا يورثه التذكر إلا عتواً ونفوراً.



تفسير سورة (الأعلى) الآية (١٠) - التفسير الميسر

سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى

سيتعظ الذي يخاف ربه,



تفسير سورة (الأعلى) الآية (١١) - التفسير الميسر

وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى

ويبتعد عن الذكرى الأشقى
الذي لا يخشى ربه،



تفسير سورة (الأعلى) الآية (١٢) - التفسير الميسر

الَّذِي يَصُلِّي النَّارَ الْكُبْرَى

الذي سيدخل نار جهنم
العظمى يقاسي حرّها,



تفسير سورة (الأعلى) الآية (١٣) - التفسير الميسر

ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيِي

ثم لا يموت فيها فيستريح،
ولا يحيا حياة تنفعه.



تفسير سورة (الأعلى) الآية (١٤) - التفسير الميسر

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى

قد فاز مَنْ طهر نفسه من
الأخلاق السيئة، وذكر الله،
فوحده ودعاه وعمل بما يرضيه،



تفسير سورة (الأعلى) الآية (١٥) - التفسير الميسر

وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى

وأقام الصلاة في أوقاتها؛ ابتغاء
رضوان الله وامتنالاً لشرعه.



تفسير سورة (الأعلى) الآية (١٦) - التفسير الميسر

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

إنكم - أيها الناس - تفضلون زينة
الحياة الدنيا على نعيم الآخرة.



تفسير سورة (الأعلى) الآية (١٧) - التفسير الميسر

وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى

والدار الآخرة بما فيها من النعيم
المقيم, خير من الدنيا وأبقى.



تفسير سورة (الأعلى) الآية (١٨) - التفسير الميسر

إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى

إن ما أخبرتم به في هذه السورة
هو مما ثبت معناه في الصُّحُفِ
التي أنزلت قبل القرآن،



تفسير سورة (الأعلى) الآية (١٩) - التفسير الميسر

صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

وهي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ
وموسى عليهما السلام.

